

# دراسة تدبرية لسورة القارعة 1 | د. شريف طه يونس |

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روعي ان تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي كيف البشر كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. هو الحقيقة في - [00:00:55](#)

هما احساسين كده الاحساس الاول احساس آآ ان سبحان الله مهما الانسان يقعد يقول عن القرآن ويتكلم عن القرآن لكن آآ مدارسة القرآن هذا نعيم خاص او نعيم اخر اصلا. يعني سبحان الله - [00:01:05](#)

آآ احنا في المشروع كثير بنقعد نتكلم في المنهجيات آليات وغيرها لكن الحقيقة المدارس في حد ذاتها هذا نعيم اخر نعيم من لون اخر اصلا. اه ان شاء الله احنا ناخذ صورة - [00:01:21](#)

القارعة آآ تمام؟ آآ هنبدا برضه كالعادة انا عايز بس اعوذك على منهجية بحيس ان انت آآ برضه اما تيجي تتدارسي مع نفسك برضه احنا آآ اننا اعتاد على هذه المنهجية خاص فالمفروض يعني ان المنهجية تبدأ بان انت تطرحي تساؤلات حوالين الصورة اللي انت هتدرسيها او يعني مسلا - [00:01:37](#)

اه تساؤلات مسلا حوالين الكلمات. يعني مسلا اه تقولي لنفسك مسلا ايه معنى القارعة؟ خلاص آآ شوية معاني مسلا معنى القارعة ايه؟ معنى الفراش المبتوث ايه معنى العين اللي ما فيهوش ايه؟ آآ يعني ايه فامه هاوية؟ خلاص؟ آآ يعني مسلا دي يعتبر ابرز الكلمات الغريبة. احنا بنقول دايم في القرآن - [00:02:00](#)

قل كلمة غريبة ما نقولش كلمة غامضة الغموض ده اتهام للمتكلم بالغموض التام للمتكلم والغرابة اتهام للسامع. تمام فدايم كلمات القرآن بين الغموض والغرابة الغموض ولا الغرابة مش الغموض لان الغرابة دي نسبية انما الغموض ده انا ان هي اللي بيتكلم كلامه غامض وده ده لا يجوز في حق الله سبحانه وتعالى. طيب فدي ابرز الكلمات - [00:02:23](#)

الغريبة برضو فيه تساؤلات عنها كده. مسلا تساؤلات برضه حوالين مسلا قارعة ليه ما القارعة؟ ما اقدر اركب القارعة؟ شوية كده حاجات. يعني مفروض زي ما قلنا ما تقبلوش على قراءة التفسير الا لما ايه - [00:02:48](#)

لما تعملوا نفسكم عصر ذهني الاول يعني حاولوا تشوفوا آآ انتم هتقولوا ايه هتشرحوها ازاى ماشي؟ احنا ربما طبعا في الحلقات بندخل مباشرة بس انا بحاول الكد كده في بعض الاوقات. ماشي؟ طيب - [00:03:02](#)

هنبدا نشوف الكلام الموجود في التفسير المبسر بيقول ايه عن سورة القارعة؟ بيقول القارعة الساعة التي تقرأ قلوب الناس باهوالها. ما القارعة اي شيه هذه القارعة وما ادراك ما القارعة؟ اي واي شيه اعلمك بها - [00:03:16](#)

يوم يكون الناس كالفراش المبتوث في ذلك اليوم يكون الناس في كثرتهم وتفرقهم وحركتهم كالفراش المنتشر هو الذي يتساقط في النار وتكون الجبال كالعهن المنفوش وتكون الجبال كالصوف متعدد الالوان الذي ينفش باليد وتكون الجبال - [00:03:37](#)

الصوفي متعددي الالوان الذي ينفش باليد فيصير هباء ويزول فاما من تقلت موازينه فهو في عيشة راضية فاما من رجحت موازين حسناته فهو في حياة مرضية في الجنة واما من خفت موازين حسناته ورجحت موازين سيئاته فأواه جهنم. وما ادراك ايها الرسول ما هذه - [00:04:00](#)

الهاوية انها نار قد حميت من الوقود عليها طيب ده الكلام اللي كان موجود في تفسير مبسر شوف الشيخ سعد بيقول ايه بيقول

رحمه الله القارعة من اسماء يوم القيامة سميت بذلك لانها تقرر الناس - [00:04:27](#)

تزعجهم باهوالها. ولهذا عظم امرها او عظم امرها وفخمه بقوله القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة؟ يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراس في المبتوث اي كالجراد المنتشر الذي يموج بعضه في بعض. والفراس هي الحيوانات التي تكون في الليل -

[00:04:47](#)

يموج بعضها ببعض لا تدري اين توجه او تتوجه. فاذا اوقد لها نار تهافتت اليها لضعف ادراكها. فهذه حال الناس اهل العقول واما الجبال الصم الصلاب فتكون كالعن المنفوش اي كالصوف المنفوش. الذي بقي ضعيفا جدا تطير به ادنى ريح. قال تعالى - [00:05:10](#) وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. ثم بعد ذلك تكون هباء منثورا فتضمحل ولا يبقى منها شيء يشاهد فحينئذ تنصب

الموازين وينقسم الناس سعداء واشقياء. فاما من ثقلت موازينه اي رجحت حسناته على سيئاته - [00:05:35](#) فهو في عيشة راضية في جنات النعيم. واما من خفت موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم سيئاته. فامه اي مأواه ومسكنه النار التي

من اسمائها الهاوية. تكون له بمنزلة الام الملازمة كما قال تعالى ان عذابها كان غراما - [00:05:56](#) وقيل ان معنى ذلك فام دماغه هاوية في النار. اي يلقي في النار على رأسه. وما ادراك ما هي؟ وهذا تعظيم لامرها ثم فسر بقوله هي

نار حامية اي شديدة الحرارة قد زادت حرارتها على حرارة نار الدنيا سبعين ضعفا - [00:06:16](#) نسأل الله او نستجير بالله منها. تمام ده كلام الشيخ السعودي رحمه الله. طيب اول حاجة طبعا يعني هتستوقفنا في السورة هو برضو طبيعة الصورة. الصورة عبارة عن ايه طيب خبر عن ايه؟ خبر عن احوال يوم القيامة. ماشي يبقى هيبقى هي خبر. طيب الخبر ده

يتكلم عن ايه؟ عن يوم - [00:06:35](#)

القيامة القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة؟ يوم يكون الناس كالفراس المبتوث وتكون الجبال كالعن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. تمام - [00:07:02](#)

يبقى اول حاجة انها خبر عن يوم القيامة. طيب اه خبر عن يوم القيامة يوم القيامة ده في الفاتحة يطلع فين فمالك يوم الدين يعني هي برضو يبقى كده هذه السورة خلاص زي سورة الزلزلة اللي عدت انها بتتكلم عن ايه - [00:07:21](#)

او يعني بتناقش الجزء بتاع مالك يوم الدين تناقش الجزء بتاع مالك يوم الدين خلاص اا هنا الكلام هيبقى عن عن اليوم نفسه يوم القيامة نفسه. خلاص؟ يمكن هناك آآ - [00:07:46](#)

في الزلزلة كان عن احداث هتحصل خلاص؟ هنا عن اليوم نفسه يعني الكلام بادئ اصلا بالكلام عن اليوم تمام؟ طيب آآ الاية الاولى الثانية الثالثة الكلام عن اليوم القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة؟ تمام؟ طيب - [00:08:03](#)

بعد كده بقى هيبدا الكلام عن مين؟ عن الناس وعن الايه؟ الجبال. طيب آآ في الزلزلة كان الكلام عن الارض وعن الايه وعن الانسان هنا الكلام عن الناس والايه؟ والجبال تحديدا. خلاص؟ طيب - [00:08:19](#)

آآ وبعد كده بدأ الكلام بيبقى عن مين الانسان بس انسان طيب ما له بقى الانسان بدأ الكلام عن ايه؟ عن بعد ثاني مهم. يعني احنا مسلا في الزلزلة كان الكلام عن بعد ايه - [00:08:36](#)

ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. تمام؟ لا في القارعة بقى الكلام عن ايه عن الموازين ان كل واحد هيتوزن تمام ففي ناس هتثقل موازينها وناس هتخف موازينها برضو نفس التقسيمة طيب اللي هتثقل موازينه المصيره ايه

- [00:08:51](#)

في عيشة الراضية. طيب واللي هتخف موازينه امه هاوي. طيب بيبقى في اضافة في القارعة. ان القارعة جابت المصير فنحن في في سورة الزلزلة مكش في كلام عن الايه عن المصير المصير ما كمش فيه كلام كتير عنه لأ القارعة جابت كلام عن ايه؟ عن المصير بشكل

بشكل واضح تمام - [00:09:14](#)

آآ ممكن نعتبر ان مسلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ممكن نعتبر ده مسلا كانه موازي اما من ثقلت موازينه. لكن فهو في الرياضية ده كلام جديد خلاص او جزء اضافة جديدة بعد جديد ماشي؟ وبعد المصير ده مصيره ايه وده مصيره ايه؟ تمام؟ طيب - [00:09:34](#)

انا قلت طبعا بما ان لما يبقى في سورة بتتكلم عن عن حاجة يعني مطروقة في القرآن الكريم او الكلام عنها كثير في القرآن الكريم لازم ننتبه اصلا للألفاظ اللي تم استخدامها - [00:09:53](#)

يعني ما هو ما هي القيامة لها اسماء كتير اشمعنا القارة بالذات؟ وليه ده مع ده؟ وده مع ده وده مع ده؟ ده ده موضوع مهم جدا. خلاص؟ طيب. بس كنظرة عامة هي لما نبص كده - [00:10:06](#)

ربنا بيكلما القارة ما القارة وما ادراك ما القارة؟ طيب في القارة يحصل حاجتين الناس هيكونوا كالفراش المبتوث والجبال هتكون كالعين المنفوش. تمام؟ طيب الناس دول اللي هم هيكونوا كالفراش المبتوث - [00:10:19](#)

رجعنا لهم تاني اهو هيبقى عندنا صنفين فاما من ثقلت موازينه وده هناخد سهم فهو في عشة الراضي. والتاني واما من خفض موازينه. تمام؟ وهناخد سهم في فومه هاوية. خلاص؟ والهاوية دي هناخد سهم درجة - [00:10:34](#)

كما هي نار حامية. ماشي يبقى لو ده مخطط كده هو شكل الصورة ماشي كده ان شكل الصورة ماشي كده بالنسبة لنا او نظرنا للصورة تبقى ايه؟ تبقى كده. ان الصورة بتحكي الخبر - [00:10:49](#)

خبر آآ يوم القيامة. طب ويوم القيامة اتكلمت عن ايه بالزبط فيه عن القارة طيب ايه اللي هيحصل بقى لما يوم القيامة ده يقهر على الناس هيبقى عندنا الناس شكلهم عامل ازاي والجبال شكلها - [00:11:00](#)

عامل ازاي؟ طب وبعد كده كلمت شوفوا لو لاحظتوا احنا عمالين ايه احنا عمالين نتعمق في يوم القيامة احنا بتتعمق في اليوم. خلاص؟ بتتعمق في اليوم وكان السؤال طيب انت بتتكلم عن ايه يوم القيامة؟ طب بتتكلم عن ايه في يوم القيامة؟ ان هو يقرأ هيقر على الناس. تمام؟ طيب وهيقرأ كل حاجة مش هقرأ الناس بس خلاص - [00:11:15](#)

طيب لما يقرأ ايه اللي هيحصل؟ هيبقى الناس شكلهم كالفراش المبتوش. والجبال هيبقى شكلها كالعين الياه؟ المنفوش. طيب طيب بعد كده فهيبقى عندنا الناس هتبقى كالفراش المبتوث والجبال هتكون كالأهل المنفوش. تمام؟ طيب وبعدين يعني بعد الناس ما تكون كالفراش المبتوث هيتصنفوا - [00:11:35](#)

هيبقى في ناس ثقلت موازينها؟ طب هيروحوا فين؟ هيروحوا الجنة فهو في عيشة الرياض ايه؟ طب وفي ناس خفت موازينها هيروحوا فين؟ فامه هاوية. انهم متوقعين نقول هيروح النار بس المهم فامه هاوية. ايه بقى هاوية دي؟ ما ادراك ما هي؟ نار حامية. خلاص؟ طيب. انا باقول ده مهم جدا لازم نحط - [00:11:55](#)

يعني ندخل جو السورة لازم ادخل جو الصورة ببساطة كده وده مهم انا بقول ده مهم جدا بالنسبة للي هيعلم حد مسلا اطفال او حد امي مهم خالص ان يدخله جو الصورة الاول. ما نجيش كده يعني احنا ممكن نلاقي - [00:12:15](#)

زي ما قلت احنا عارفين معاني الفاظ كجزر منعزلة لكن دي رسالة متكاملة الله سبحانه وتعالى بعث لنا الرسايل دي رسالة على بعضها رسالة متكاملة. الحداشر اية دول رسالة متكاملة. خلاص؟ طيب - [00:12:29](#)

هنبدأ بقى ناخذ كل يعني حاجة لوحدها يوم القيامة ده بقى نفسه اللي هو القارة ماشي ايه بقى ايه معنى القارة؟ يعني ايه القارة؟ وتسمى القارة ليه؟ خلاص؟ طيب آآ ممكن حد يفكر كده معه. يعني هو القارة ده يوم القيامة خلاص مش احنا عارفين ان القارة هو يوم القيامة. طب هو السؤال ليه - [00:12:43](#)

ليه اهتمام القارة عشان هو يعني في هول وطاء. مش ممكن. عايزين المادة نفسها اللي هي مادة القاف والراء والعين. قرعة لآ انا بتكلم عن المادة يعني ايه قرعة احنا كنا عارفين زلزلة صح؟ - [00:13:05](#)

عارفين زلزلة ده وعارفين الزلزال وكده. طيب قرعة بقى يعني ايه اهو اهو الطرق ابوة واحد قرع الباب يعني عمل ايه خبطي عليها فبخط عليه عادي ولا اخبط عليه بجامد؟ - [00:13:22](#)

العرب العرب عندها القرع ده القرع ده ضرب جسم باخر بشدة لها صوت فعادي زي واحد قرأ الباب اصل الكلام ده مهم انتم برضه تصور الامر ببساطة مهمة عشان نتقل منه للمعنى يعني دايم الامور بتنتقل من من - [00:13:41](#)

يعني هنتقل دايم من البساطة للتعقيد فاحنا دايم المفروض برضه نتقل كده من البساطة من بساطة الكلمة العرفية بالنسبة لنا لو

هي عرفا يعني متناسبة مع اللغة وده كثير جدا الحقيقة لان احنا برضه احنا في الاخير احنا مش هنود. احنا برضو عرب فكده كده  
الفصل في الغالب - [00:14:00](#)

اغلبها مستخدم في دليلتها اصلا. فينتقل من البساطة دي نفسها للايه؟ للمعنى اللي قد يبدو ايه؟ يعني مش معقد بس قد يبدو ان هو  
محتاج الى ايه؟ الى هذه التفاصيل - [00:14:18](#)

ماشي؟ طيب انا احنا في واقعنا القارئ واحد قارئ على الباب يعني ايه؟ خبط على الباب. بس خبط عليه بايه؟ بشدة. فهي العرب  
بقي كانت لما اه لما حاجة تتخبط - [00:14:30](#)

في حاجة يعني مسلا واحد خبط الموبايلين دول في بعض جامد كده يسموه قرع الموبايل ده بالموبايل ده. خلاص؟ او قرع الخشبة  
دي بالخشبة دي. فالقرع هو ضرب جسم باخر - [00:14:40](#)

بشدة لها صوت. تمام طيب واطلق القرع مجازا على الصوت الذي يتأثر السامع اه يتأثر به السامع تأثر خوف واتعاض. يبقى هو دا اصله  
حس. اصله كدا ماديا ماشي ماديا ان هو حاجتين بيتخبطوا في بعض فتعمل صوت ايه - [00:14:50](#)

جامد تمام طيب آآ بدأ بقي يستخدم في معنى مجازي. يبقى ده المعنى الحقيقي بتاعه اللي هو الملموس بدأ بقي يستخدم في معنى  
مجازي حسي. ايه المعنى المجازي بقي اللي هو بدأ يستخدم فيه؟ بدأ يستخدم في معنى ان احنا الصوت بقي اللي بيصدر -

[00:15:09](#)

بس بيترتب عليه ان احنا نخاف او نقطعه فده بيسموه قرع. فيقال قرع فلانا اي زجره وعنفه بصوت بصوت في غضب ماشي آآ يعني  
مسلا ايه واحد يقول قرع اسماعهم بايه بوعظه وتفكيره. طب قرعها يعني ايه - [00:15:29](#)

ايوة هو بقي مجاز عن التأثير يعني ان واحد تأثر بصوت اتأثر بكلام او بصوت خلاص؟ طيب يبقى بدأ بعد كده هم يستخدموا القارة  
نفس كلمة القارة بقي للتعبير عن الاحداث العظيمة - [00:15:51](#)

حتى ولو ما كانش فيها صوت يبقى نركز بس يبقى اصل القرع ده عند العرب كانت حاجة مرتبطة بايه؟ بالصوت بدأوا ينقلوه  
من الصوت اللي هو الملموس المادي ان يستخدموه مجازا في صوت واحد بيكلم واحد - [00:16:15](#)

كان كلامه اصطدم بقلبه. ماشي؟ فطلع صوت جامد. يعني الصوت بقي ده صوت التأثير القرع اللي حصل ده ان هو كانه صوت  
التأثير كان كلام الشخص اصطدم بقلب اللي بيسمع فعمل ايه؟ عمل صوت. تمام؟ طيب - [00:16:33](#)

وبدأوا بقي يستخدموا الكلمة نفسها كمان في التعبير عن الاحداث العظيمة آآ حتى وان لم تكن ايه؟ آآ فيها صوت. يعني الحاجة  
العظيمة المؤثرة جامد جدا وان لم تكن ايه بها صوت. فالعرب كانت تقول قرع قرعت القوم قارة - [00:16:48](#)

اذا نزل به اذا نزل بهم امر فظيع تمام؟ يبقى كده احنا عرفنا ايه معنى القراءة طيب آآ القرآن نفسه آآ يعني هنشوفه الكلمة نفسها  
كلمة القارة القرآن استخدمها تمام؟ - [00:17:08](#)

استخدمها في التعبير عن يوم القيامة وفي ايه؟ وفي غيرها آآ القارة اللي جت بمعنى يوم القيامة جت فين سورة القارة وجت  
فين تاني يعني اسم يوم القيامة كونه سمي بالقارة جه جه في سورة القارة خلاص - [00:17:26](#)

طب هل هل جه في صورة تاني ان اسم القيامة قارة برضو ايوة في الحق كذب الثمود وعاد بالايه بالقارح في الحق كذب الثمود  
وعاد بالقارة. خلاص طيب ده المكان التاني اللي جت فيه ايه - [00:17:47](#)

اللي جت فيه او جه فيه وصف يوم القيامة بانه القارح خلاص طيب ده برضو هيدينا بعد تاني مهم وهو بعد ايه؟ نعرف الصورة اللي  
هي انا قلت امبارح في الزلزلة لو تذكر ان احنا عندنا ملك يوم الدين - [00:18:05](#)

تلاقي مسلا في صورة تانية بسطت الكلمة دي في صورة بسطت في صورة بسطت صح؟ فاحنا مثلا احنا عندنا هنا في سورة  
القارة طب اتبسطت فين في الغالب هتلاقوها في سورة الحق - [00:18:22](#)

في الغالب هتلاقوا سورة القارة اتبسطت في الحق. ماشي كذب الثمود عاد بالقارئ. خلاص؟ طيب. آآ كلمة بقي القارة نفسها او  
قرعة جت في القرآن الكريم مرتين. جاءت في سورة الرعد. في الاية رقم واحد وتلاتين - [00:18:34](#)

يقول الله عز وجل ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى في محذوف تقديره لكان هذا القرآن. بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا - [00:18:56](#) قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الاية؟ الميعاد. نعم بمعنى الحدث او بمعنى بمعنى الحدث اه الحدث العظيم الفظيع. خلاص هنا ما فيهاش معنى الصوت بقى. خلاص بمعنى الحدث العظيم الفظيل. خلاص؟ طيب نرجع بقى للقارعة. فربنا بيقول القارعة - [00:19:18](#)

آآ طبعاً لو لاحظنا ان مسلاً ربنا في الرد قال تصيبهم بما صنعوا ايه قارعة. طيب جاءت منكراً اه انما لما ربنا وصف يوم القيامة قال القارعة طيب وبنقول الالف واللام التعريفي في دي الايه - [00:19:44](#) استغراق الوصف استغراق الوصف انهم لأ ده مش دي مش هتقرأ وخلاص لأ ده هتبقى اا اشد قرعة ممكن ان يتصوره الانسان خلاص طيب وهي الفكرة مش مش في هل هل يوم القيامة هيبقى حدث فظيع بصوت؟ هل في - [00:20:02](#) في صوت يوم القيامة بل في صوت ايه ايوه طبعاً مش فيه نفخ في الصور ده فيه نفخة صعق ونفخة فزع ازاي بقى هو اصلاً يوم القيامة ده ده غير صراخ - [00:20:22](#)

ده مسألة الصوت دي مسألة صعبة جداً اصلاً. يعني تخيلوا الناس بتصعق بالصوت بالصوت. وبتفزع بالصوت فهل يوم القيامة هيبقى فيه بقى البعد بتاع الصوت؟ موجود بتاع الصوت طيب - [00:20:42](#) في بعض تاني اضافي بعد ايه هم ليه الشدة اه شدة شدة بقى شدة لأ شدة هول فظاعة اصلاً يعني افزع منظر ممكن يراه الانسان. لما يشوف كده الملائكة يأتون بالنار. خلاص؟ لها سبعون الف - [00:20:57](#) مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها لما بيشف كده النار كده مشهد مهول اصلاً تكاد تميز من الغيظ لما يشوف كده شهيقها وزافرها لقي منظر بشع جداً منزر صعب جداً منزر فظيع اصلاً. منزر الناس دي كلها محشورة ومنظر الشمس تدنو من الرؤوس منظر لأ - [00:21:20](#)

منظر مهول مهول فعلاً يقرع القلوب اصلاً مجرد ان الانسان يشوف الكلام ده يعاينه بس يعرفه؟ ده ده ده يصدع قلبه يصدع قلبه يصدعه فعلاً. تمام؟ طيب آآ يبقى اتوصفت بانها القارعة - [00:21:47](#) والالف واللام للايه استغراق في الوصف. خلاص؟ احنا قلناها قبل كده كتير جداً دي. اما مسلاً نقول ايه؟ هو ده البيت بجد هو ده المدرس بجد فالالف واللام دي ايه؟ للايه؟ الاستغراق يعني بلغ الكمال في الوصف اللي احنا بنبيه؟ بنصفه به - [00:22:09](#) فبرضو القارعة لأ لانها مش مش هتقرأ عقارها ايه عادي طيب يبقى هذا الصوت وهذا الهول مش الفكرة في الصوت ولا الهول يعني ده اللي يحصل ان هيبقى فيه صوت - [00:22:26](#)

وفيه هول صح كده؟ طيب الفكرة بقى في الايه؟ في التأثير الحاصل بعد الصوت والهول ده ماشي؟ يعني هي الفكرة كلها بقى في القارعة في ايه؟ مش في الصوت والهول. ما هو هو الصوت والهول دي الاسباب اللي هتحصل. بس - [00:22:38](#) قل في ايه بقى في القلوب؟ هو ده السؤال هتخلف ايه بقى عند الانسان؟ هتخلف ايه في القلب ده؟ هي دي القصة. تأثر فظيع كأنه تأثر حاجة اصطدمت بحاجة بشدة - [00:22:56](#)

حاجة اصطدمت بحاجة بايه؟ بشدة. تأثر فظيع. طيب هذا التأثير سؤال هل هو عايزين بقى نركز بقى فيه وفي الزلزلة حنا امبارح في الزلزلة قلنا ان الزلزلة في زلزلة يحصل القلوب. صح - [00:23:10](#)

طيب سؤال بقى مين الاول؟ ومين اشد الزلزال الاول ولا القارئ الاول؟ هم مع بعض الاتنين طبعاً هي تتضح اكثر اما نقول يعني ايه الفراش المبتوث بس لو افترضنا ان في حد مسلاً ايه اتصدم جامد المتوقع انه يحصل - [00:23:27](#) يعني مسلاً الباب ده اصطدم بباب تاني او سيارتين اصطدموا ببعض ايه اللي يحصل مم الزلزلة دي في الغالب تالية للقرآن ماشي؟ يعني القارع يحصل سم تحصل الزلزلة لان الزلزلة اشبه ما تكون بتصدع - [00:23:55](#) تمام؟ حصل زلزلة. طيب او ممكن الزلزلة يعني الزلزال حصل في القلب وبعد كده القرع بس ده مش مش في الغالب مش هو اللي

بيحصل. ان اللي بيحصل ان هو - [00:24:18](#)

اصلا الموضوع القرع مرتبط اصلا بداية بالنفخ في الصور ان اصلا ده بيقرع القلوب بشكل رهيب جدا بعد كده الاصوات التقليدية والزلزلة ان يعني في الغالب هتتلو هذا الكلام فهو قرر قرأ هذا الاثر خلف في القلب ايه؟ زلزل القلب. زلزل القلب. هذا الاثر -

[00:24:33](#)

خلي الناس توصل للحالة دي حالة وترى الناس ايه سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. تمام؟ طيب آآ وان كان كل حاجة فيهم بتتكلم عن بعد. يعني دي بتناقش بعد دي بتناقش بعد. ودي بتطول المرحلة ودي بتطول مرحلة. بمعنى يعني مثلا في الزلزلة

طب الزلزال ده - [00:24:57](#)

مين طب واياه اللي حصل بعده؟ واياه النتائج؟ لا هو الزلزلة واقفة عند مشهد محدد هيحصل ايه في الارض؟ الانسان هيبقى مستغرب جدا من اللي بيحصل ده. وبعدين الانسان وبعدين الانسان لما يستغرب من اللي يحصل ده هيشوف اعماله - [00:25:16](#)

بشوف اعماله دي امتى يعني هيشوف اعماله امتى؟ هل بعد الزلزال ده على طول؟ لا في مراحل كثيرة ايه؟ مطوية اصلا. تمام؟ في

القارة طب القارة. اول حاجة تقارعه ايه؟ نفخ في الصور. طب - [00:25:30](#)

نفخ ده سابق للزلزال او الزلزال اللي هتحصل في الارض خلاص ولا لاحق لها؟ مم سابق ولاحق يسبقها ويلحقها وان كان هو الاغلب انه يسبقها تمام؟ طيب وبعد كده بعد ما اللي هيحصل ده الناس هتكون كالفراش المبتوث ده امتى؟ تمام؟ هل ده وراه مباشرة؟ طيب

بعد كده - [00:25:42](#)

فاما من ثقلت موازينه احنا اتقلنا على طول لمشهد الايه؟ الميزان. يعني برضه هتلاقوا في سورة الزلزلة وفي سورة القارة في احداث ايه؟ مطوية يمكن الحقيقة انا من النوع اللي مش بحب كتير اقعد انشغل بايه؟ بالبحس عن البينيات. ليه؟ لان هذه البينيات لو

كانت مهمة جدا لي في في المشهد ده - [00:26:04](#)

ربنا ايه؟ ذكرها. بس انا عايز الرسالة توصلني. زي في الزلزلة. وصلني ان في هيحصل كذا كذا كذا. تمام؟ عشان قلبي يتزلزل عشان

بيتحرك ان انا احافظ على الذرة - [00:26:24](#)

على مثقال الذرة. خلاص؟ هنا برضو ربنا يريد ان هو برضو ايه؟ في رسالة معينة تصلني تمام؟ لو لاحظتم الخطاب في في الزلزلة

والخطاب في القارة خطاب قلبي محض اصلا - [00:26:38](#)

خطاب بادئ قلبيا اصلا عشان كده بقول اللي هيقرا السور دي او يتدارسها وقلبه مش هيتأثر يبقى عنده ازمة فيه مشكلة في مشكلة اصلا هو هي الفكرة كلها ان ده هيطرق القلب هيقرع القلب هيزلزل القلب فهي دي الفكرة. فهذا هذه القارة التي حصلت يعني زي ما

قلنا هي مش القارة دي فين - [00:26:52](#)

هل في الجسد دي في الايه؟ في القلب اصلا زي الزلزلة اللي حصلت هي زلزال فين؟ في القلب بالاساس. فهي الفكرة كلها ان هذه

القارة فين؟ في القلب. قرعة قلبه - [00:27:12](#)

هو مش ان اصلا قلنا الانسان قرع معناه ان هو ايه؟ تأثر تأثر شديدا تأثر تأثر شديدا خلاص طيب لا بس هو الموضوع ما بقاش كده لا

هو الموضوع هو حدس متسارع جدا وما فيش ما فيش هو حاجة عاينها ما عينهاش قبل كده ولا هيعينها اصلا بعد كده - [00:27:23](#)

يعني هي هي هو حدث فريد هو وتسارع احداث وتسلسل الاحداث نسال الله العافية يعني الانسان اصلا مجرد تصويره له مرعب

لمجرد تصويره اسر للحدث نفسه مرعب يعني احنا في الدنيا انا كنت بقول مسلا امبارح في الدنيا مجرد ان الانسان بس كده شوية

زلزال يحصله - [00:27:46](#)

يلاقي بس يعني احساسه ان البيت بيتهز بس يعني هو مسلا ساكن في عمارة والبيت بايه؟ يعني مش هقول لكم في الدور الاول يعني

لو ساكن مسلا في الدور الثاني ولا الثالث والبيت بس بيتهز. مجرد احساسه ده مرعب جدا - [00:28:07](#)

يعني مرعب جدا احنا اصلا عندنا في الطب بعض الامراض اللي هي ده بييفقد فيها اتزان شوية خلاص؟ ده اصلا بيبقى احساس بشع

عايش احساس بشع بيقع او يحس ان هو بيقع بيتهز الارض بتتهز من تحتيه مش عارف يعني احساس بشع جدا احساس مرعب جدا

مجرد بس الابه - 00:28:21

اه فهو يعني الحدس مختلف حدس صعب جدا حدس يعني تصور القلب مجرد تصور القلب له هي حاجة صعب نسأل الله العافية هو ايه؟ لا هي في الغالب تسبق اصلا. هم - 00:28:39

بس القارة القارة دي ما احنا قلنا مرتبطة بايه قلنا في حاجتين لا هم حاجتين ايه اللي بيقرع يعني ايه اللي بيقراً؟ مسلا احنا عرفنا الزلزال ده ربنا اوحى لها يعني او خلاص تم طب ايه اللي بيقرع الانسان؟ ايه اللي يخلي يعني مسلا زي ما نقول ايه اللي يخلي يوم القيامة يوم حسرة - 00:29:02

ان في واحد اتنين ثلاثة. يعني مسلا هل حصلت الانسان في يوم القيامة هتبقى مسلا مسلا وهو لسة بيخرجوا من القبور ويحشروا لسه مش ايه هيبدا يعاين حسرات بس برضو الحسرة الكبيرة قوي مش هتبقى في الابه؟ في اللحظة دي لأ بس مسلا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليه - 00:29:20

وينذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة. يعني دي لحظة الحسرة اللي يعني يعني دي اكبر لحظة جابت الحسرة في القلب. لانه لا يزال برضه هو ايه خارج لا يزال عنده امل لا يزال عنده امل لا يزال بس خلاص لما ايه يلاقي نفسه بقى قضي الامر خلاص - 00:29:41

لأ الموضوع فهي الفكرة كلها في اللحظة اللي جت فيها اللي جه فيها الاحساس ده اللحظة اللي جه فيها الحسرة امتى؟ اللحظة اللي جه فيها احساس الزلزال امتى؟ اللحظة اللي جه فيها الاحساس بقرع القلوب ده امتى؟ مجرد النفخ في الصور ده - 00:29:58

صيني ده الناس بتصعق الناس بتصعق ناس بتفزع فمجرد بس ايه النفخ في الصور يعني نفخ نفخة الصاعق ونفخة الابه البعث والناس تخرج فرعة يعني مش والله اعلم ان القرع ده اصلا مرتبط جدا يعني مرتبط بالصوت كده في صوت - 00:30:14

وده اصل اصلا اصلا استخدامه عند العرب انه حاجة مرتبطة بالابه؟ بالصوت. تاني حاجة مرتبطة بالهول بقى ان الهول البشع هو هيعاين بعينه ويا رب حاجات احوال اصلا صعبة جدا. تمام - 00:30:38

المهم يعني بقول مش مش مهم القصة دي قوي بس اقصد ان ايه ان يعني حته مين اشد من مين؟ ايوة قد يكون القرع وقع على القلب اشد من الابه؟ من الزلزلة. يعني قد يكون القرع ده كانه واحد - 00:30:53

بيتوجع بيتصدم فقد يكون وقع اشد من الابه؟ من الزلزلة بتاعة القلب. خلاص؟ آآ يعني زي مسلا واحد اتخبط وبعد ما اتخبط عمال يتهز يعني هو الالم فين؟ في الخبطة اصلا مش الالم في الابه؟ في الاهتزاز اللي بعد كده. الاهتزاز ده اثر مترتب عليها. ممكن ما يكونش فيه الالم اللي موجود فين؟ اللي موجود في - 00:31:09

في الصدمة دي او في او في القرع اللي حصل ده. فقد يكون القرع ده اشد من الابه من الزلزال اه او الزلزلة. لكن في الاخير كل واحد هي احاسيس مفكة - 00:31:29

يعني مشاعر منفكة يعني هو هي دي المشكلة دي معاناة ودي معاناة وده الم وده الم اصلا يعني هو الانسان ايه ما يتصورش ان ايه ان ده ولا ده وده اقوى وده اشد كل كل حاجة كل ده لون اه حاجات لوحدها - 00:31:43

اللي هو ده لون من من المعاناة وده لون من المعاناة وده لون من المعاناة يعرض الانسان له نسأل الله العافية. خلاص نعم ما احنا قلنا كل مشهد من هذه المشاهد اللي ربنا بيقصها علينا فيه استثناءات - 00:31:58

حتى المشاهد العامة فيها استثناءات يعني برضو حته يعني آآ ربنا يقول مثلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون في يوم اصلا هو يوم الابه؟ الخوف - 00:32:17

ان الذين سبقت لهم منا الحسنی اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيستها وهم فيما اشتتت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدهم كنت بقول عليهم كده لو صح التعبير في اي بي - 00:32:34

دول كده ناس آآ يعني هو ده حد اصلا ايه آآ دول كانوا في كوكب تاني اصلا. كنا حتى انا كنت كنت عامل مقالة اسمها اهلي كوكب الاحساء فدول ايه كوكب تاني اصلا كانهم في ايه؟ هم كانوا عايشين في الدنيا في كوكبتين - 00:32:51

فهم في الاخرة بردو في ايه كأنهم في ايه؟ في كوكب تاني لا يسمعون ايه؟ حسيستها. يعني ما لوش دعوة بالمشهد ده اصلا وهم فيما اشتتت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر. انا كنت بقول اصلا هم مش ربنا بيقول ايه - [00:33:07](#)  
مش بقول لا يفزعون لا ايه لا يحزنهم ده هم اصلا اصلا مش هيداخلم حزن من ان ده هيحصل يعني مش هيساؤوا بان ده هيحصل اصلا مش لا يفزعون لا لا ده مش دي وهم من فزع امنون. لأ يومئذ لأ هي القصة مش كده والقصة ان هم ناس ايه لا يحزنهم - [00:33:23](#)

مجرد ان يداخل قلوبهم حزن عشان خاطر انه فيه فزع ده ايه مش مش موجود اصلا اصلا. مسلا في حين ان احنا نشوف مسلا في النمل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع - [00:33:45](#)  
يومئذ امنون يعني دي غير ايه؟ لا يحزنه ليه الفزع الاكبر اصلا مش مش موجود فاقصد ان هو المؤمن او الانسان الصالح لأ هو له حال اخر وله شأن اخر وكل ده بس دي حالة - [00:34:01](#)

اما الحالة العامة دي بقى مين يستسنى منها هو ده السؤال انا ازاي استسنى منها هو ده السؤال فكيف لا اكون يعني هو احنا امبارح لما قلنا في الزلزلة قلنا في ناس بيروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى طب ما هو ده اكيد هيبقى اصلا موضوع الزلزلة واللي بيحصل والكلام ده كله بس هو - [00:34:15](#)

مشهد مهول تلك الزلزلة التي تقع في قلبه اكيد مش زي زلزلة واحد ايه يعني مسلا لما يا جماعة النتيجة بعد نص ساعة النتيجة بعد نص ساعة النتيجة بعد نص ساعة كده بايه؟ خايف وما حدش مش خايف اصلا - [00:34:35](#)

ما هو ما ينفعش حد مش خايف كله حتى مين انا مزاكر كويس جدا واللي حال كويس جدا برضه بس هل قلاؤهم هم متساوي؟ لا خالص. اللي هو بقى مسلا هيسقط ده واللي ما حلش كويس واللي مش عارف هيطلع من يعني - [00:34:51](#)  
ما يترتب على اكيد هيبقى له ايه مختلف خالص خالص اكيد من قلق واحد مسلا قلقان ما يطلعش الاول مش عارف ما يجبش التقدير اللي هو عايزه. الان لا شك قلق برضه لون من القلق. بس ده لا قلق - [00:35:08](#)

والمشكلة بقى ان ايه ان حد في الدنيا ممكن الحاجات بتاعة الدنيا تلاقي ايه؟ واحد بارد مش قلقان او الحدس مش قوي يعني عادي يعني ايه يعني نتيجة الامتحان او ان هو ايه بطبيعته باردة. اما الحدس مش قوي يا اما هو ايه - [00:35:20](#)

بارد عادي مش فارقة معه. مشكلة ما فيش يوم القيامة كده لا الحدس مش قوي حدس رهيب حتى لو ده عشان كده ربنا بيحكى لنا ان الجماد بيتأثر يعني هو ليه ربنا بيقص عن ان الجمادات نفسها بايه - [00:35:40](#)

بيحصل لها كده هنا مسلا الجبال تكون كالعن المنفوش. وامبارح في الزلزلة الارض ايه يحصل لها. طب ليه؟ الجماد نفسه بيتأثر. فما فيش حاجة اسمها ان المؤثر مش ايه مش قوي. كده كده هيصدع قلبه - [00:35:55](#)

ما فيش حاجة اسمها. والنقطة الثانية ما فيش حاجة اسمها حد ايه بارد طب بارد ليه؟ ما فيش حاجة اسمها بارد ده خلاص بقى انت ما يعني ما دي ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش حد مش بارد. فعشان كده كله هيعاين ده فتصوروا بان نسال الله العافية. المقصر ده - [00:36:10](#)

تبقى معاناته ايه؟ هو متصور يعني يقول لك اصل انا جبلة ما هتفرقش معي ده في الدنيا. في الاخرة لا ده انت مش جبلة ده هيبقى هتبقى حالته بشعة في الاخر هتبقى حالته بشعة اصلا - [00:36:23](#)

فهي دي القصة كلها. القصة ان هو الامر غير بتاع الدنيا خالص. الله المستعان طيب يبقى القارة الالف واللام قلنا لاستغراق الوصف القارة ما القارة؟ خلاص طيب وده ده اسلوب العرب بتستخدمه لما تريد انها تفخم شيه - [00:36:35](#)

او تهول من شأنه. يعني تحاول انها يوصلوا رسالة ان الايه؟ ان ليه بنتكلم عنه ده حاجة ايه؟ حاجة مهولة حاجة عظيمة جدا حاجة فهم كانوا بيستخدموا مادي للتفخيم. يعني مثلا فكانوا ايه مسلا تقول له تقول له ايه محمد وما ادراك ما محمد - [00:36:57](#)

او محمد وما محمد تمام؟ فالعرب كده بتستخدم الاسلوب ده ايه؟ للتحويل فالله سبحانه وتعالى يقول القارة ما القارة وما ادراك ما القارة! عشان كده اصلا حتى البناء اللفظي نفسه لمطلع السورة بيقول ان الموضوع مش ايه - [00:37:17](#)



مش مش سهل الموضوع مش هين لأ الموضوع صعب جدا فهو الموضوع مش سهل ومش هين هو صعب للغاية. عشان كده اصلا حتى البناء اللفظي نفسه القارة ما القارة؟ وما ادراك ما القارة - [00:37:38](#)

طيب آآ حتى الان لسه الكلام ما تمش. طيب ما لها بقى القارة؟ خلاص؟ يبقى اول نقطة بتستوقفنا هو وصف الله سبحانه سبحانه وتعالى لليوم القيامة اللي هو المفروض زي ما قلنا بقى هيبدأ اه بعض التفاصيل من من يوم الدين اللي قال ذكره في الفاتحة -

[00:37:56](#)

آآ الوصف هنا احنا بنتكلم عن ايه عن ان هو هيقرع القلوب يعني هذا يوم سيقرع القلوب طيب يقرأ القلوب يعني ايه؟ يعني يصددها آآ يفزعها خلاص هذه القلوب بتكون في حالة تأثر شديد - [00:38:16](#)

كأنها يعني بصوا الصوت اللي بيسمعه بي عمل ايه كأنه ايه؟ كأنه اصطدم اصطداما شديدا بقلوبه والحاجات اللي بيشوفوها كأنها اصطدمت اصطداما شديدا بابه؟ بقلوبهم والحاجات اللي بيسمعوها كأنها اصطدمت اصطداما شديدا بابه؟ بقلوبهم - [00:38:39](#)  
من الاخر من الاخر القارة دي ممكن ممكن تقربها بكلمة الصدمة صدمة بشعة صدمة قوية جدا جدا يعني صدمة بس الصدمة مش للجسد الصدمة للايه؟ للقلب يعني نسأل الله العافية الانسان يجرب احساس الوجد بتاع القلب. قلبه يتوجع يصدم - [00:38:58](#)  
طيب يبقى الله سبحانه وتعالى في هذه السورة بيكلمنا عن يوم القيامة اول حاجة ربنا يكلمنا عن وصفه ان هو ايه ان هو يقرأ القلوب خلاص يقرأ القلوب يعني يصددها. صدمة شديدة تخلف فيها اثرا قويا - [00:39:18](#)

تقريبا اكثر اثر لصدمة ممكن يجدها الانسان خلاص؟ طيب اه بعد كده الله سبحانه وتعالى بقى بيقول لنا في هذه في هذا اليوم او يوم القارة يوم يكون الناس كالفراش المفتوح زي ما قلنا برضه هنحكي ايه زي ما كان في - [00:39:38](#)  
الزلزلة فيه عندنا محورين هنا برضو فيه محورين بس فيه محور هيترك وفي محور ايه هنكمل فيه. يعني ايه وكأنها في محور واحد بس في محور كده ايه؟ هيذكر. وزي ما قلت دايم لما تلاقوا ربنا بيكلمنا عن عن الاثار المترتبة - [00:39:58](#)

اه على احداث اليوم الاخر في الجمادات عشان ربنا يقول لنا ايه؟ الموضوع مهول مهول ان الجمادات دي اللي من شأنها الصلابة بيحصل لها كده. او مال الانسان ده هيعمل ايه؟ الانسان الضعيف ده يعمل ايه - [00:40:16](#)  
اما الجمادات هذه التي من شأنها الصلابة بقى سيكون هذا حالها. امال الانسان هذا الانسان الضعيف؟ ايش يفعل في في مثل هذا اليوم؟ فالله سبحانه وتعالى يقول يوم يكون الناس كالفراش المبتوث. كالفراش المبتوث. الناس بقى يوم يكون الايه؟ الناس. الناس مين - [00:40:33](#)

كل الناس كالفراش المبتوث. تمام؟ طيب واحنا عايزين الحقيقة نقف برضه مع لفظة الفراش ايه هو الفراش ايه الفراشات دي؟ لو حبيننا نوصف لعيل ما يعرفش الفراشات دي نقول الفراشات دي ايه؟ تلاقبها جميلة وكويسة - [00:40:52](#)  
زي زي الحشرة حلو ولا وحش؟ لا انا بقول هو هو الفراشة حلوة ولا وحشة يعني نحبها ولا نكرها؟ بحب الفراش احنا في واقعا العرفي الفراشة دي حاجة ايه حلوة وجميلة تمام؟ - [00:41:18](#)

اه وخفيفة وكل حاجة وشكلها حلو وبنبقى فرحانيين كده وبتطير بس هي حشر من اغبي الحشرات ان لم تكن الاغبي حشرة غبية جدا جدا طيب تعالوا نشوف اصلا العرب لما احنا ما لناش دعوة بالفراش بتاع عالم الحيوان - [00:41:36](#)  
احنا بنقول كده اصلا لما نشوف لفظة نشوفها عند القرآن نزل بلغة العرب فزي مسلا امبارح في الذرة احنا ناس متصورين الذرة بتاعة الكيمياء لأ مش الذرة بتاعة كيمياء اصلا ده ايه ده احنا الذرة بتاعة - [00:41:54](#)

العرب اللي هو النمل الصغير خلاص؟ طيب الفرس بقى برضه عايزين الفراش بتاع العرب مش الفراش بتاع عالم الحيوان. الفراش عند العرب هو فرخ الجراد حين يخرج من بيضه من الارض - [00:42:10](#)  
يركب بعضه بعضا. خلاص؟ آآ الفراش ده هو اصلا آآ يعني آآ اول ما الجراد اول ما تطلع من البيضة بتاعتها. خلاص يعني اول ما اطلع من البيضة بس ما فراش خلاص؟ وقد يطلق الفراش على ما يطير من الحشرات ويتساقط على النار ليلا - [00:42:24](#)  
تمام طيب نركز بقى عشان النقطة دي ايه؟ فيها حته بس كده فيها مملح يعني يبقى الفراش ده اللي هو فرخ الجراد. خلاص يعني

بيطلع من البويضة بتاعة الجراد خلاص - [00:42:46](#)

راكب فوق بعضه بيبقوا طالعين ايه؟ راكبين فوق بعضهم راكبين فوق بعضهم. تمام؟ آآ فبيقوا طالعين شكلهم عامل ازاي اكواء كثير اوي وبعد يعني هم طالعين كده مسلا لو احنا عندنا في حنة صغيرة كده في نقرة مسلا فيها وليكن مسلا مية بيضة من من الجراد - [00:43:06](#)

فكل واحدة ايه هتطلع منها فرخ فرخ فرخ تمام؟ فطبعاً هم طالعين من ايه اه طالعين مزدحمين جدا مزدحمين جدا من ايه؟ من اه المفروض من النقرة الصغيرة دي. فطالعين ايه؟ مزدحمين بشكل بشع - [00:43:29](#)

آآ فيطلعوا بعد كده يبدأوا ايه؟ يبتوا. خلاص؟ طيب. آآ النقطة دي مهمة ليه بقى؟ لان احنا طبعاً تصورنا اه ان كان الفراش المبتوث زي الفراشة اللي ماشية فين اللي ماشية في الجو لأ مش دي خالص - [00:43:45](#)

هنا في الصورة مش دي خالص في السورة يعني احنا كده الفراش له اطلاق الاطلاق الاول عند العرب لا لأ مش دايماً هقول بس هي الفكرة ايه عند العرب فيه اطلاقين. الاطلاق الاول اللي احنا بنحكي عليه ده - [00:44:06](#)

اللي هو فرخ الجرائد والجراد كده كده بيضع الياه؟ البيض بتاعه مسلا في مكان في نقرة او في مكان ايا كان. فتلاقي دي فقست دي فقست دي فاست دي فقست. كل حاجة طلعت - [00:44:21](#)

لما يبجوا لما يبجوا يطلعوا بيبقوا الدنيا عاملة ايه مزدحمة جدا مكتظة جدا مزدحمة بشكل آآ رهيب وبعدين يبدأ يحصل لهم ايه؟ ينتشروا خلاص؟ طيب ده شكلهم الفراش بقى يطلق كلمة الفراشة دي نفسها تطلق على مين تاني؟ تطلق على كل اللي بيطير من

الحشرات ايه - [00:44:33](#)

في الليل وبيتساقط على النار يعني الحشرات اللي بتطير في الليل منها اللي بايه؟ بيتساقط في النار لا ما بيتساقطش في النار. بس نوع الحشرات اللي بيطير ولو في نار يعني يعني مثلاً لو احنا دلوقتي عايزين - [00:44:56](#)

آآ في فراش ولا لا مثلاً في الاوضة دي فينجي مولعين نار ونشوف اللي نلاقه جاي ايه يتساقط في النار ده فراش طب اللي ما تساقطش اه الغبي بقى المتخلف اللي واحد سقط في النار ده الياه - [00:45:09](#)

هو ده الفراش اه هو مش يعني فده الياه؟ ده الفراش. خلاص كده؟ احنا بالنسبة لنا احنا بنشوفه في ايه؟ احنا بالنسبة لنا بنشوفه في في اللبمات دي العادية بتاعتنا - [00:45:26](#)

تمام آآ ولو لاحتوتوا مش لازم تشوفوه فراشة من الفراشات. فيه حاجات بيضا صغيرة كده عاملة زي يعني مش لازم فراشة اصلاً هي بتطلق على يعني هو هو اصلاً اصطلاح يطلق على كل - [00:45:41](#)

حشرة بتعمل ايه اه بتساقط في النار ليلاً. خلاص؟ اه بتساقط في النار ليلاً. لا بس اقصد في حاجات كده مش فراشات خالص. حاسة تصنيفها في علم الحشرات ممكن ما يكونش فراشات اصلاً - [00:45:56](#)

بس انا اقصد احنا نركز على الياه على المدلول اللغوي ان هو دي النقطة مش يعني احياناً كثير جدا من من اه من كلمات القرآن بنلاقي نفسنا بنفسرها بايه يعني زي مسلاً قلت قبل كده كلمة النجوم ماشي ما هي كلمة النجوم آآ يعني كلمة ابوة احنا في اصطلاحنا دلوقتي

مسلاً الفلكي او في العلوم بتطلق على ايه - [00:46:08](#)

على اللزوم اللي في السما دي لأ رغم ان مسلاً يمكن اغلب اطلاقها في الياه في القرآن مش ايه مش على النجوم دي اصلاً ده بالعكس القرآن لما بيتكلم عن الحاجات دي بيتكلم عنها في ايه؟ بيتكلم عنها آآ عنها كواكب اسمها الكواكب - [00:46:31](#)

يعني وزين السماء الدنيا بزينة الياه الكواكب يعني في القرآن بيسمياها كده الله المستعان. طيب بيبقى ده آآ ده الفراش. طيب آآ في اية بقى في سورة القمر بتوضح الكلام ده جدا. ربنا يقول ايه؟ يخرجون من الاجداث - [00:46:46](#)

انهم جراد منتشر تمام؟ جراد ايه؟ منتشر. هي نفس الصورة كده. مرة كله طالع كده مكتز مزدحم كانهم جراد ايه منتشر خلاص مهضين الى الداء يقول الكافرون ايه؟ هذا يوم العسل. تمام كده؟ طيب بيبقى الفراش اللي هو بيتساقط في الليل مش هو ده المراد

هنا - [00:47:05](#)

ده المراد هنا اللي هو ايه اللي هو السورة الاولى اللي هي بتاعة الجراد. خلاص؟ المراد السرة اللي هي بتاعة الجراد. ماشي؟ طيب كالفراش الايه المبتوث من شدة القرعة بقى ايه اللي بيحصل - [00:47:27](#)

ما احنا قلنا هم مش في نفختين نفخة الصاعق ونفخة الايه البعث اللي هي فكله طالع كده من النفخة دي كله طالع كده فتصوروا بقى زي نفس الشكل بالزبط فيطلع ويطلع بقى ايه - [00:47:41](#)

من من هول الصدمة كله ايه؟ مزهول مش يعني من القرع اللي حصل ده كله بقى مبعوث. صار متفرق على وجه الايه؟ الارض ده ما حدش بقى عشان كده بقول اصلا - [00:47:57](#)

اليوم نسأل الله العافية من هوله ما حدش اصلا ايه مركز في حاجة هو يعني مهطعين الى الداع. يعني ما حدش اصلا مركز هو كده نسأل الله العافية. طيب بيبقى ده ده الفراش خلاص - [00:48:09](#)

يوم يكون الناس كالفراش الايه المبتوث خلاص؟ طيب. بقى هل هو اللي بيطيير في الارض ويبقى كزا ويبقى في مش عارف ايه؟ يعني دي يمكن ايه؟ آآ لعلها مش المراد هنا او - [00:48:26](#)

وان كان هيبقى لنا وقفة برضو مع الفراش ده لان النبي صلى الله عليه وسلم برضو آآ كلمنا عن الفراش ده كده في تشبيه مهم خالص خالص آآ يعني ادراكه مهم لان هو آآ مرتبط بدور النبي صلى الله عليه وسلم معنا. ماشي - [00:48:40](#)

لكن تذكروني لان ان شاء الله لعلنا نعود له يعني. خلاص؟ طيب بقى يوم يكون الناس كالفراش الايه؟ المبتوث. خلاص طيب وتكون الجبال وتكون الجبال كالعهن المنفوش. طب ماشي يعني المشهد ده بتاع الناس ايه - [00:48:55](#)

اني مش مش غريب هو الانسان ده ضعيف وكده وماشي طالع من قبره زي ما بتطلع الفراشة دي او فرخ الجراد ده بيطلع من ايه؟ بيطلع من شرنقة وكده يعني - [00:49:16](#)

بس بقى ربنا بقى بيصور لنا هول هذا القرع اللي هيحصل فيقول لنا بقى وتكون الجبال اه الجبال لما نبص عليها هي كمواصفات مواصفات عامة بقى بصرف النزر واحد آآ معززة يعني يعرف الفلك ولا ما يعرفش في الفلك بس كمواصفات عامة. هي بتوصف - [00:49:26](#)

بايه بالصلاية صح كده وتوصف بالعلو وبتستخدم كرواسي خلاص انها اا بتوصف باوصاف كتير لكن ابرز او صاف الايه الجبال الايه الصلاة ما عندناش جبل يعني حتى ما ما يطلق جبل ده مسلا على ايه؟ على على مسلا على كوم مش عارف ايه يعني الجبل بيتصف او بيتسم - [00:49:54](#)

ليه؟ بالصلاية. خلاص؟ طيب. فتصوروا هذا الجبل الذي يتسم بهذه الصلاية من هول هذا القرع الذي سيحصل يصير كالعهن مصيره كالايه كالعلم. طيب يعني ايه العهن بقى العلم ككلمة العرب بنطلقها على الصوف. يعني لان عندهم ايه؟ الصوف. وبعضهم قال انه لون خاص من - [00:50:18](#)

الصوف يا اما اللي هو مصبوغ بلون احمر او ليه الوان كتيرة يعني يعني ممكن نقول عليه ولا عليه كاروهات كده يعني صوف كاروهات مسلا خلاص؟ آآ يا اما بيوصف به الصوف مطلقا - [00:50:48](#)

يا اما الصوف اللي لونه احمر او ايه او ليه اكثر من لون يعني خلاص؟ طيب آآ فالجبل هيكون زي الصوف. خلاص؟ طيب الصوف الصوف اه اه ايه اللي بيميزه؟ ما هيش خفيف اخف - [00:51:05](#)

طيب مم ايوة في هشاشة. هو اصلا نسجه مش محكم يعني اصلا درجة الياف اصلا واضح جدا ان هي نسج ومش محكم. خلاص؟ بيبقى بيوصف بالهشاشة وان نسجه مش ايه - [00:51:23](#)

لما نيحي نبص عالجيل الجبل ايه مش كده خالص الجبل لأ ده ذراته متقاربة جدا مش بالشكل ده من ناحية الوزن ومن ناحية الاحكام والمتانة مش كده خالص فتصوروا بقى ان ان الجبل ده وكأن هتتوسع المسافات بين الذرات بتاعته خلاص ويخف وزنه - [00:51:39](#)

ففقد فقد ثقله اللي هو وزنه كرواسي ما عاد يصلح انه بيبقى ايه؟ رواسي اصلا. والنقطة الثانية ان هو يتفقد نفسه. يعني تخيلوا بقى الجبل خسر ايه؟ خسر وظيفته وخسر نفسه - [00:52:01](#)

لأ هو ما بقاش الجبل يعني هو كان فيه يعني ممكن يبقى خسر وزيفته بس محافظ على ايه على صلابته لأ هو لا هو محافظ على ايه على نفسه ولا محافظ على ايه؟ على وظيفته مش محافظ على نفسه ما عاد ايه؟ صلب - [00:52:17](#)

وبما انه معاد صلب ما عاد يصلح انه يبقى ايه؟ هو اصلا كان ايه؟ رواسي. خلاص. الجبل بقى كده الجبل بقى كده او مال الانسان هيبقى ايه ما هو السن ده هيبقى شكله ايه؟ وبرضو لا زلت اكرر - [00:52:32](#)

معاينة هذا الامر بالقلب من اليوم. شهود المعنى ده بالقلب او عوا تتصوروا ان احنا عارفين وهنبقى عارفين وهنبص وقاعدين مستغربين. واذا فانتاستك ومش عارف ايه واحد فرحان بقى ويقول لك لا القصة مش كده خالص القصة - [00:52:48](#)

ان انت المشهد ده اشوفه يعني احنا سبحان الله وعشان كده ربنا كتير جدا جدا بيرهبنا ويبين لنا الامر على حقيقته باثره في غيرنا لان بعضنا ممكن يتصور ان هو ايه ان هو بطل وانا مش عارف ايه وانا كزا لأ تصوروا مثلا لما احنا نشوف كده - [00:53:03](#)

حد ما شاء الله قوي شديد نلاقه مسلا بيتهاوى قدامنا مسلا من اثر خبطة دخل كده اول ما اثر الصوت حصل له كده. انا يبجي لي ايحاء ان انا ايه - [00:53:24](#)

ده انا هدمر يعني اما هو ده اصلا كده وتصوروا هذا المخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى اللي بيوصف بهذه الصلابة وهذه المتانة وهذا الثقل هيبقى كده عامل ايه كيف سيكون حاله؟ طيب الوصف الاول للجبال انها تكون كالايه - [00:53:35](#)

كالعهن. طيب الوصف الثاني المنفوش. تمام؟ آآ المنفوش يقال مفرق بعض اجزائه عن اللي ايه؟ اللي يغزل او تحشى به الايه؟ الحشاة. طيب لأ ده ده بقى مزيد خلخلة مزيد خلخلة خلاص تمام؟ - [00:53:57](#)

ده بقى ايه؟ المشكلة في المنفوش ايه يعني الصوف ايه اللي حصل؟ المسافات البينية بين جزئياته ما لها كبيرة لأ ده المنفوش مش في تصورنا احنا منفوش يعني ايه يعني محافظ على لأ ما فيهوش يعني متفرق - [00:54:21](#)

مفروشة يعني متفرق خلاص اجزاء متفرقة طيب والوصف ده برضو جالي الجبال قبل كده ربنا قال وتكون الجبال كالايه؟ كالعهن في سورة الايه؟ المعارج. خلاص؟ طيب يبقى وصف الجبل لما نركز. اول حاجة انه صار كالصوف فهو فقد متننه وتباعد المسافات بين جزئياته - [00:54:40](#)

فهو فقد كده آآ المتانة اللي كانت فيه وفقد وزنه خلاص؟ والمشكلة كمان ايه؟ تفرقت اجزاؤه يعني صارت ايه؟ كل شوية في ايه؟ في حنة. خلاص؟ لان الحقيقة لو يعني من الحاجات برضو المهمة في سورة القارعة ان انتم ممكن تحاولوا كده تتبعوا - [00:55:09](#)

القرآن الجبال هيبقى شكلها عامل ازاي يعني وصف الجبال وصف الجبال يوم القيامة وده مهم وصف الجبال يوم القيامة ده مهم ان انتم تتابعوا وصف الجبال يوم القيامة. هنشوفه بقى هيحصل لها ايه؟ آآ هيبقى شكلها عامل ازاي؟ ده مهم - [00:55:28](#)

تمام طيب يبقى ايه اللي حصل الان يعني نشوف حصل ايه يعني احنا ممكن مسلا هنا في الزلزلة او في الزلزال وعشان كده بقول ده لعله مسلا ما يشير الى ان القرع اقوى - [00:55:44](#)

ان اه يمكن هناك مثلا اه اذاز في ذات الارض زلزالها وخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها؟ يعني ايه انما هنا لأ ده ايه ده ده القرع ده يعني قرع هذا اليوم عمل ايه في الجبال؟ بشع يعني يعني حاجة صعبة جدا صعبة جدا ان هو - [00:56:00](#)

الجبل ده نفسه صار كالعهن المنفوش يعني الانسان بقى هيبقى ايه بيبقى ازاي؟ هذا الانسان الضعيف هيبقى حاله حاله حاله ازاي؟ نسأل الله العافية. تمام - [00:56:16](#)